

ماهر مطرب لمساعد محمد بن سلمان أخبر سيدك أن المهمة انتهت



قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن العقيد السابق في المخابرات السعودية، ماهر عبد العزيز مطرب، أجرى اتصالاً بأحد المسؤولين السعوديين بعد مقتل الكاتب الصحفي جمال خاشقجي وقال له أخبر رئيسك أن المهمة انتهت.

جاء ذلك في خبر نشرته الصحيفة المذكورة الإثنين، وتضمن العديد من التفاصيل بشأن التسجيلات الصوتية الموجودة لدى السلطات التركية، والتي أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أنه تم إطلاع العديد من الدول عليها.

وقالت الصحيفة إن المكالمات التي أجراها مطرب، أحد الـ15 سعودياً الذين قدموا لاسطنبول من أجل اغتيال خاشقجي، دارت باللغة العربية، وأن المقصود بكلمة رئيسك الواردة بالحوار، هو ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان.

ووفقاً للصحيفة، فإن أن الشخص الذي تحدث معه مطرب، هو أحد مساعدي ولي العهد بن سلمان.

وبينما أشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأتراك أوضحوا أن اسم محمد بن سلمان لم يرد في التسجيل الصوتي المذكور، صراحة، لفتت إلى أن مسؤولي الاستخبارات الأمريكية يعتبرون أن التسجيل قد لا يكون دليلاً لا يمكن إنكاره على صلة ولي العهد بجريمة قتل خاشقجي.

واعتبرت أن هذه التسجيلات الصوتية ستشكل مزيداً من الضغوط على إدارة الرئيس، دونالد ترامب التي لها علاقات وثيقة بولي العهد السعودي.

ولفتت إلى أن جينا هاسبل، مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سي أي إيه، استمعت لتلك التسجيلات خلال زيارتها الأخيرة لتركيا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ونقلت الصحيفة عن النائب الديمقراطي، آدم شيف، الذي من المنتظر أن يترأس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب خلال الفترة الجديدة من الكونغرس، قوله إنه حتى الآن، من الصعب على مسؤولي الاستخبارات الأمريكية الوصول إلى دليل قاطع يستهدف ولي العهد السعودي مباشرة.

وتابع قائلاً ليس من الواقعية في شيء انتظار تحدث من نفذوا هذه الجريمة بشكل واضح وصريح يبين ممن أخذوا الأوامر أو بمن يرتبطون

وأكد أنه بمجرد أن يصبح رئيساً للجنة الاستخبارات في مجلس النواب سيتولى التحقيق في القضية، وسيقوم كذلك بإجراء تحقيق موسع حول أنشطة المملكة في منطقة الشرق الأوسط.

وقتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، واعترفت الرياض لاحقاً بتورط أشخاص من دوائر الحكم في الجريمة، من دون الكشف عن مصير الجثة أو تسليم المتهمين للمثول أمام القضاء التركي.